[ 34 ] بعد واحد، فجعلت تقلع رغيفا وتناوله إياه، وهو وعلي يثردان في الجفنة، ثم تعود المرأة إلى التنور فتجد مكان الرغيف الذي قلعته (1) رغيفا آخر، فلما امتلات الجفنة بالثريد غرف عليها (2) من القدر، وقال: أدخل علي عشرة من الناس، فدخلوا وأكلوا حتى شبعوا، ثم قال: يا جابر ايتني بالذراع، ثم قال: أدخل علي عشرة، فدخلوا وأكلوا حتى شبعوا، والثريد بحاله، ثم قال: هات الذراع فأتيته به فقال: أدخل عشرة فأكلوا وشبعوا، ثم قال: هات الذراع، قلت: كم للشاة من ذراع ؟ قال: ذراعان، قلت: قدآتيت بثلاث أذرع، قال: لو سكت لاكل الجميع من الذراع، فلم يزل يدخل عشرة، ويخرج عشرة حتى أكل الناس جميعا، ثم قال: تعالى حتى نأكل نحن وأنت. فأكلت أنا ومحمد (صلى ا عليه وآله) وعلي (عليه السلام) وخرجنا، والخبز في التنور بحاله (3)، والقدر على حالها والثريد في الجفنة على حاله، فعشنا أياما بذلك. 26 - يج: روي أن أعرابيا جاء إليه فشكى إليه نضوب ماء بئرهم، فأخذ حصاة أو حصاتين وفركها بأنامله، ثم أعطاها الاعرابي وقال: ارمها بالبئر، فلما رماها فيها فار الماء إلى رأسها. بيان: نضب الماء نضوبا، أي غار في الارض وسفل. 27 - يج: روي عن زياد بن الحارث الصيدائي (4) صاحب النبي (صلى ا عليه وآله) أنه بعث جيشا إلى قومي، فقلت: يا رسول ا اردد الجيش وأنا لك بإسلام قومي (5)، فرده، فكتبت إليهم كتابا فقدم وفدهم بإسلامهم، فقال (صلى ا عليه وآله): إنك لمطاع في قومك، قلت: بل ا

_____ (1) اقتلعته خ ل. (2) غرف عليه خ ل. (3) على حاله خ ل. (4) هكذا في النسخة، وفى المصدر الصيداوي، وفيهما وهم والصحيح: الصدائى بضم الصاد نسبة إلى صداء واسمه الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج، وقيل: اسمه يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك وهو مذحج وهى قبيلة من اليمن. (5) في المصدر: وأنا أضمن لك باسلام قومي. _____